المرتاضين المدعنين لا نقيادامر القلب والروح المتيقنين
بانهم بحضرته في لقائه وانهم يرجعون اليه في قوله
انواره وتفضيلهم على العالمين هو شرفهم على جميع
ما في الانسان من القوى واذ واعدنا موسى بعد فراغه
عن مقاومة ال فرعون واهلاكهم اربعين ليلة يخلص
لنا فيها ليترقى به بالاخلاص الغشاوه الطبيعيه التي
حجبت قلبه عن معدن النور في الاربعين صباحا عن
وجه قلبه ونظهر حكمة النور به من قلبه على لسانه على
ما ورد في الحديث من اخلص لله اربعين صباحا تفجرت
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ثم اتخذتم العجل
النفس الحيوانيه الناقصه الها من بعد اعتزاله وغيبته
عنكم وانتم ظالمون واضعون العباده في غير
موضعها ثم عفونا عنكم من بعد ذلك الفعل
الشنيع والظلم القبيح عند رجوع موسى اليكم لكي تشكروا
نعمة عفوي بتصور تلك النعمه عن المنع فتستعدوا لقبول
تجلي صفة المنعم وعلى التاويل الثاني واعدنا موسى القلب
عند تعلقه بالبدن واحتجابه عن قومه القوى الروحانيه
الاربعين التي خالفت فيها بقية بدنه ثم تخيلتم
عجل النفس الحيوانيه الطفل من بعد غيبته واحتجابه
بالبدن في حال الصبى ثم عفونا عنكم بعد ذلك التخبط
بالبلوغ الحقيقي وظهور نعمة القلب بتجردكم لكي تشكروا
نعمة توفيقي اياكم لذلك التجرد وتهيئت لاسباب كمالكم
بسلوك سبيل صفاتي واذ اتينا موسى القلب كتاب

المعقولات

طل
المعقولات والحكم والمعارف والتمييز الفارق بين الحق والباطل
لكي تهتدوا بنور هداه وعلى الوجه الاول عنى عن التاويل
ظلمتم انفسكم نقصتم حقوقها وحظوظها من الثواب
والتجليات المذكوره فتوبوا الى خالقكم برفع الحجاب الاول
لولا لم ذكر البارى عليه فاقتلوا انفسكم بسيف الرياضه
ومنعها عن حظوظها وافعالها الخاصه بها على سبيل الاستقلال ل
وقمع هواها التي هي روحها التي تحيا هي بها وعلى التاويل
الهم القلب قواه انكم نقصتم حقوقكم بتعبد النفس
فارجعوا الى باريكم بنور هدى فامنعوا انفسكم بالرياضه
واقتلوها عن حياتها العارضيه لها بغلبة الهوى لتحيوا
حياتكم الاصليه فتقبل توبتكم واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك
اي لاجل هدايتك الايمان الحقيقي حتى نصل الى مقام المشاهدة هع
فاخذتكم الصاعقة الموت الذي هو الفنا في التجلي الذاتي
وانتم تراقبون او تشاهدون ثم بعثناكم بالحياة الحقيقيه
والبقا بعد الفنا لكي تشكروا نعمة التوحيد والوصول بالسلوك ك
في الله وظللنا عليكم غمام تجلي الصفات لكونها تحجب شمس
الذات المحرقة بالكليه وانزلنا عليكم من الاحوال والمقامات
الذوقيه الجامعه بين الحلاوه واسهال رذايل اخلاق النفس
كالتوكل والرضا وسلوى الحكم والمعارف والعلوم
الحقيقيه التي حشرناها عليكم برياح الرحمه والنفحات الالهيه
في تيه الصفات عند سلوككم فيها كلوا اي تناولوا وتلقوا
هذه الطيبات وما ظلمونا ما نقصوا حقوقنا وصفاتنا
باحتجابهم بصفات نفوسهم ولكن كانوا انفسهم حقوق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)